

10 | القراءة والتعليق على الاتقان في تجويد القرآن لفضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبدالله العبيدي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ومن والاه اما بعد شرفنا اليوم بحضور الاستاذ الدكتور المقرئ المسند

عبدالله بن صالح بن محمد بن عبد الله العبيدي وان شاء الله - 00:00:01

سنقرأ من مؤلفاته ونشكره جزيل الشكر لحضوره ونرحب لمستفيد منه ان شاء الله واترككم الان آآ بفضيلة الدكتور بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على عبده ورسوله سيدنا محمد سيد الاولين والاخرين - 00:00:27

وعلى الله وصحابه والتابعين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة الافاضل والمشايخ والفضلاء والاخوات الكريمات الفاضلات واسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء على حضوركم وعلى صبركم ومتابرتم ان شاء الله في هذا اليوم - 00:00:55

وغدا آآ كان الاخوة يرغبون ان تكون الدورة اياما ولكن لان الاخوة قد اتى مجموعة كبيرة منهم في يعني من خارج هذه المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان دائما يقول اقتدي باعظمهم - 00:01:17

كما روى هذا الامام البخاري اقدم بمقدمة قبل ان نقرأ اه اه هذا الكتاب وهذه المقدمة اه هي مهمة جدا بالنسبة لدرس القرآن ايها الاخوة تعرفون ان الله تبارك وتعالى - 00:01:38

انزل هذا الكتاب وتكلم به والقاء الى جبريل وعلمه جبريل عليه السلام وجبريل عليه السلام نزل به على النبي صلى الله عليه وسلم معلما وشافه به ولم يكن كالكتب السابقة التي انزلت - 00:02:00

كانت الكتب السابقة ينزل الوحي فيها اما كتابة كما قال الله عز وجل وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء اما هذا القرآن فلأنه يحتاج الى اداءات - 00:02:23

ولا يتقنه كل احد كلم الله به سبحانه وتعالى. وهذا من اعظم خصائص هذه الامة والنبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم ان الله تكلم بهذا القرآن لما كان هذا القرآن - 00:02:41

اعظم كتاب عرفته البشرية انزل على اعظم رسول عظمته البشرية صلى الله عليه واله وسلم ولان من يحمله من اهل العلم الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:03:01

لان هؤلاء الذين سيحملونه ينبغي ان يكونوا هم اعظم الناس ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اكان ولا يكن مثلهم - 00:03:24

لا كان في تاريخ البشرية ولا يكون مثلهم تاريخ البشرية الى ان تقوم الساعة وصار هذا الرب اعظم الله وهذا الرسول اعظم رسول عرفته البشرية وجبريل وسيد الملائكة والقرآن هو سيد هذه الكتب - 00:03:44

واعظمها والصحابة الكرام هم سادات الخلق بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام ليس في اصحاب الانبياء مثلهم وليس في الناس مهما بلغت من التعبد والتائه والقيام والجهاد لا يكون مثلهم رضي الله تعالى عنهم - 00:04:07

ولهذا اصطفاهم الله تبارك وتعالى لاعظم رسول صلى الله عليه واله وسلم كان حامل القرآن هو اعظم انسان وقد نبه النبي صلى الله عليه واله وسلم الى هذا. نبه اصحابه والخطاب الى اصحابه - 00:04:26

فقال خيركم من من تعلم القرآن وعلمه. الخطاب لمن ايها الاخوة الخطاب لابي بكر وعمر وعثمان وعلي والعشرة المبشرون واصحاب

بدر والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وبكل اسف - 00:04:44

بعض المسلمين اذا كان له ولدان يكون احد اولاده قد درس في العلوم العصرية وبرز وربما صار مهندسا كبيرا او طبيبا كبيرا او الى اخره تجد عند الناس من الميل الى هذا - 00:05:08

اعظم من هذا الرجل الصالح المتبع صاحب القرآن الذي يقوم به اداء الليل والنهار انا لا اقول هذا بين بين غير المسلمين. بل بين المسلمين بكل اسف بل بين بعض الاخيار والصالحين - 00:05:29

تجدهم يعظمون هذا رجل الدنيا اكثر من رجل الاخرة وايتها الاخوة نحن لا نتحدث عن صالحين موجودين في زحل او في المشتري او في القمر وفي الشمس ونتحدث من بيننا بكل اسف شديد - 00:05:45

ما احب الله وعظامه يجب ان يعلم ان حامل القرآن هو اعظم الناس خير الناس لما بشهادة رسول الله خيركم من تعلم القرآن وعلمه اذا كنت تعلم اذا كنت فعلا تحب الله ورسوله - 00:06:08

فلتكن هذه العقيدة وهذا الایمان عندك ان خير الناس من تعلم القرآن وعلمه والا كان في دينك وایمانك نقص لماذا لانك ردت كلام رسول الله. ليس عندك خير الناس من تعلم القرآن وعلمه. وهذا يجب ان ننتبه اليه ايها الاخوة - 00:06:28

ان شاء الله سيكون عندنا اه هذا الكتاب نقرأه ونبين ما فيه وفضيلة الشيخ اسماعيل جزا الله خيرا اه يترجم لاخوة الذين قد يصعب عليهم فهم بعض الامور في العربية - 00:06:49

الان ابدأ في هذا الكتاب بخطبته اذا كان في اختلاف يعني عن بعض النسخ عندكم لان في طبعة اخرى من الكتاب اذا كان فيه شيء من اختلاف يعني ربما ننتبه له - 00:07:05

تفضلا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى ليه زي ايه رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح قال الامام البخاري - 00:07:19

ان شاء الله الاتقان في تجويد القرآن عندي ان شاء الله وقرآن جل جلاله الله سبحانه وتعالى بكري رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام موسى عليه السلام - 00:08:18

مسجد امة وسیدنا محمد صلى الله عليه وسلم. امة الله سبحانه وتعالى اهل العلم يلا يا سیز راضی اهل العلم ابن تیمیة الامام ابن تیمیة رحمه الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:18

استبديتوك اندال لایفزا انا الله سبحانه وتعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سیدنا ابو بکر الصدیق رضی الله عنه عن عمر ابن الخطاب مهاجر الى انصار - 00:10:59

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان جبريل ان قرآن عند الصحابة مسلمون قرآن الدنيا او فوكس الله النتيجة ان شاء الله اه ان شاء الله آآ بدی اللي هي - 00:11:36

تقول مم ان شاء الله نبدأ في مقدمة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول واله وصحابه والتابعین اما بعد فهذا مختصر مفيد للحافظ المبتدی - 00:13:29

جمعت من كتب الائمة الاقدمین المعول على كلامهم في تجويد کلام رب العالمین وما يلتحق به من احكام الاداء فانهم كانوا ائمة هذا العلم فمن فوقهم محسن ومن دونهم مقصرا - 00:14:01

وصنته عن زلالي تأليف المتأخرین وذلك لما رأیت کثرة ما ادخلوه فيه مما ليس منه وقصرت على رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبی والتیسیر اسأل الله تبارک وتعالى اسأل الله تعالى ان يبارك - 00:14:15

هذا المختصر وان ينفع به هو ربی لا الله الا هو عليه توکلت والیه متاب هنا الحقيقة في آآ مسألة التجوید تعرفون ان التجوید تلقی يعني يجب ان يتلقاه الانسان - 00:14:29

ما نزل ولا يكون هذا الا بمشافهة اهل الاتقان هذه المسألة الاولى لهذا نلاحظ بعض الاخوة ربما قرأ على اي شخص ليس كل شخص معه اجازة يكون متقدما قد يكون شیخه تساهل معه - 00:14:45

قد يكون قد شيئاً واجيز بالباقي وهذا كله وإن كان لا يصح ممارسات لا تصح لكنه قد يوجد أيضاً لما تعرفون أن كل علم إذا تطاول عليه الدهر يبدأ يدخله بعض الأشياء التي هي ليست منه - [00:15:04](#)

اما امور منطقية كلامية واما اراء عقلية وهذا الذي حصل في كل علم. كل العلوم حتى علم الاعتقاد الرب جل وعلا دخله اشياء وكذلك في علم الحديث وكذلك في الفقه وكذلك في التفسير وكل العلوم. حتى في النحو - [00:15:23](#) والبلاغة والصرف يدخلوا اشياء مهمة العلماء الكبار او الائمة المحققون هو نفي ما دخل على على هذا العلم مما ليس منه وستلاحظون ان شاء الله اثناء الدورة التطبيقية هذه انه - [00:15:41](#)

ادخلت اشياء ليست هي من العلم والدليل انها ليست من العلم انك لا تجدها في كتب الائمة السابقين ابداً والشيء اذا لم تجده عندهم مع كثرة تكراره فاعلم انه ليس من هذا العلم - [00:16:01](#) هذى اول قاعدة يجب ان تعرفها الظاهر هذا الشيخ اريد بكرة الحمد لله اذا كان خطبة الكتاب الله جل جلاله رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي ان الشيخ او - [00:16:18](#)

آآ الله تعالى محسن مرهق آآ عن زلة في المتأخرین اه قلنا عاصم الشاطبی يعني التیسیر اللہ تعالیٰ ان تھم ریتان آآ التجوید فی اتجاه ما یرید ان الشیخ - [00:16:50](#)

كلام العقيدة تفسير النحو عند قنصان اشتري قد ذكرت هنا في البداية على عادة اهل العلم القدماء من ذكر اسناد المؤلف الى النبي صلى الله عليه وسلم بتلاوة كتاب الله تبارك وتعالى وقد ذكرته على وجه الاختصار هذا - [00:19:10](#) والا قد ذكرت يعني آآ جميع مشايخي في كتاب اخر وهم يزيدون على اربعين من القراء رحمة الله عليهم اه ثم اه نتجاوز ذلك الى المبحث الذي بعده الذي هو مقدمة في علم التجوید - [00:20:34](#)

وكل علم له مبادئ عشرة الحد والموضوع والثمرة والفضل والنسبة والواضع واسم هذا العلم ومن اين يستمد وهي معروفة عندكم لكن احب ان انبه على مسألتين هنا او ثلاث فاما هذا العلم فحده - [00:20:52](#)

تلاوة الكتاب العزيز كما انزله الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم باخراج كل حرف من مخرجه واعطائه حقه ومستحقه من الصفات من غير افراط ولا تفريط. هذا العلم - [00:21:14](#)

مبناه على المخارج والصفات فما يدرسه بعض الاخوة ولا سيما من المتأخرین هذا خطأً منهجي يعتبر. الذي يدرس المدود واحكام النون الساكنة والتنوين فقط نلاحظه في بعض المدارس وبعض حلقات التجوید. هذا هو ليس المنهج الصحيح - [00:21:28](#) المنهج الصحيح وان تدرس المخارج والصفات شيء تابع لهما يسمى عند الائمة القدماء تجويد الحروف كما فعل الامام الداني رحمة الله وكما فعل مكي بن ابي طالب ما فعل عبد الوهاب محمد القرطبي. كما فعل ابو العلا الهمданی وامم من اهل العلم لا يحصون - [00:21:51](#)

كل طريقتهم نحو الف سنة هذا المنهج كان سائداً وهو انهم يبدأون بالمخارج ثم الصفات وتجويد الحروف وجزء منه من الصفات هي المدود والنون الساكنة والميم الساكنة اما ان نفرق الناس - [00:22:14](#)

في المدود وباحكام النون الساكنة وترك ما سواها هذا يعتبر خطأً. هذا احد الاخطاء المنهجية الموجودة في دور القرآن ولما جل ذلك كان التجوید عند القدماء قوياً قوياً جداً ولم يستطع احد ان يدخل فيه ما ليس منه - [00:22:33](#) لكن لما اهتممنا باشياء قليلة وتركنا العلم الاصلي يدخل هنا يعني تدخل هذه المشاكل ايضاً هنا بالنسبة الاستمداده كتبت هنا من السنة. المراد هنا السنة الفعلية ويجب ان تعرف انه ربما كانت السنة الفعلية اقوى من القولية - [00:22:55](#)

يعني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا الميم الساكنة مثلاً الاخفاء هذا الحديث سنبحث هل اسناده صحيح؟ الاسناده ضعيف رواه في هذا الحديث لو رواه يعني اكبر حديث عندنا في السنة رواه اكثراً من ثمانين صحابي وهو حديث - [00:23:19](#) من كذب على متعمداً فليتبئ مقدعاً من النار ومع ذلك هو يعني تقريراً هو امثل ما يمكن ان يمثل به المتواتر عند العلماء. اليك كذلك لكن هل نقل القرآن اقوى من هذا الحديث او اقل - [00:23:43](#)

بل لا مقارنة له نوع وخصوصية ولذلك ليس لكل احد ان يأتي ويرى حديثا صحيحا حتى لو كان في البخاري ويقرأ بمعظمها القرآن لماذا
لان الاجماع قائم من عهد الصحابة - 00:24:01

الى اليوم بحمد الله وهو ان القرآن له نوع في النقل. يختلف عن غيره من الكتب انظروا مثلا بعض الاخوة هداهم الله من بعض طلبة
العلم رأيت احدهم في احد البلاد - 00:24:26

قال فاسعوا الى ذكر الله تعرفون قراءة عمر في الموطأ الامام مالك رضي الله عنه امضوا الى ذكر الله اليه كذلك وصار هذا يأخذ
بعض الاحاديث ويطبقها على المحراب بام الناس. فاستنكر الناس عليه - 00:24:44

ولما جئت هذه البلدة سألوني قالوا لي قلت له هذا لا يجوز هذا جاهل ينبغي ان يحبس او يمنع عن ذلك يوضع حائل بينه وبين هذا ان
نصح وانت صح اهلا وسهلا ان لم ينتصح - 00:25:01

المسجد لا يجوز له قالوا لكن هذا صحيح سندها قلنا لهم فيه ما هو اصح منها في صحيح البخاري رحمة الله في قراءة علامة قصة
ابن مسعود وابي ابي الدرداء - 00:25:18

انه قرأ والذكر والاثنى وما خلق الذكر والاثنى وانا اسألكم صحيح الامام البخاري متواتر ولا ليس متواتر متواتر صحيح البخاري في
البلاد الاسلامية كلها يقرأ لا لم تكن تخلو سنة - 00:25:35

في تاريخ الاسلام من قراءتي بحمد الله ومع ذلك لا يحل مسلم ان يأخذ منه القرآن ويقرأ به. لماذا؟ لأن نظام التواتر في القرآن له
شكل. لا كان في هذا العالم ولم يكن مثله - 00:25:56

سبحان الله. اراد الله ان يميز كتابه حتى في النقل ولذلك هذا الكتاب متميز بماذا برسمه فلم يدع الناس هم الذين يرسمونه بل رسم
هذا الكتاب برسمه على عين الله تبارك وتعالى - 00:26:12

وبين يدي رسول الله كتب اليه كذلك وايضا كتابته قراءته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا كما علمتم وفي مسند احمد
النبي صلى الله عليه وسلم غضب لما اختلفوا في عد سورة قال اقرؤوا كما علمتم. فدل على ان عد الآية - 00:26:27
ايضا وهكذا ترتيب اياته وترتيب سوره ولهذا انا ارى ان من قال بان سور الایات مرتبة من الله تبارك والصور مرتبة من الخلق يعني
اجتهاد من الصحابة ارى ان هذا خطأ - 00:26:47

خطأ وان قاله بعض الافاضل لو قلت لك ان كتابك الذي الفته وغير مرتب وحيث انا ورتبتها الا يوجد في نفسك غضاضة على ذلك اذا
كيف نسبنا الى الله تبارك وتعالى ان كتابه غير مرتب - 00:27:06

ثم جاء الناس وربوه هذا الكلام غلط وان قاله بعض اهل العلم ليس كل قول يقوله بعض اهل العلم يكونوا صوابا الله تبارك وتعالى
انزل كتابه من السماء كما قال ابن عباس انزل من اللوح المحفوظ - 00:27:26

الى سماء الدنيا مرتبة مكتوبا انتسخته الملائكة وانزلته الى السماء الدنيا كما قال ابن عباس والاثار في ذلك كثيرة عن السلف ثم
نزل به على الحوادث اليه كذلك هذا الذي يعرفه السلف ولا يعرفون غيره - 00:27:41

اما ان نقول ان القرآن فيه اشياء اجتهادية. حتى خرج هذا الى ان بعض الناس مجرد يوم ينظر رسم الكلمة ممكنا يقرأ قراءة انت
ليش موجودة في القرآن تعرفون قصة بن مقسما وشنبوذى - 00:28:04

ويعني لما احضروا وناقشهم العلماء ونظروهم وضربوه. هذا تعرفون وحصل له قصة مع الوزير ابن مقلة هذا صار فيه كلام طويل هو
خطأ لكن كان ضربهم له خطأ ايضا حامل القرآن ينبغي ان يعظم ويوجه ويحبس ماذا تضرب شيخ عالم كبير تمسكه وتضربه -
00:28:18

خطأ بلا شك ولاجل ذلك لما دعا على الوزير ابن مقلة ان الله يعني يكسر يديه فعلا كسرت يديه الولي من اولياء الله تتصحه اذا
اخطا ولكن ما تأتي وتضربه - 00:28:42

ولكنه اخطأ بلا شك لان القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا كما علمتم وقد تلفظ النبي صلى الله عليه وسلم بجميع
الاحرف السبعة واقرأها الصحابة لم يقرء بعضها وجعلوا البقية للناس. هذا ايضا قول خطأ - 00:29:00

والصواب ان كلام الله كله منه سبحانه وتعالى. ليس من البشر ولا كلمة بل ولا حرف منهم ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله - [00:29:17](#)

الحمد لله مقرئون صمم ذو المشايخ ذات الدكتور رواية الامام عاصم تيسير قراء اه ده تيهاز اجازة تجويد اه اه اولا الاول حده تعريف الله تعالى صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

عاوتناني اوكي تجويد عن مخرج ان صفات تجويد ميسى دلوجي ادريس ان مخارج او الامام الدانى المكي بن ابي طالب الدستات مخارج تجويد الحروف لتجويد الحروف تجويد الحروف عند تجويد الحروف نون ساكنة الميم ساكنة تنوين - [00:31:33](#) انضم خارج ان صفات منهجه بفوكس استمداده من السنة استمداد مينز واي تواز اكستراكتد فروم اتش ارجن تجويد درون فروم الجهاز من السنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ازداد سنة فعلية. سنة وسنة - [00:33:29](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم. اوكي حادثة متواتر اي ريبوت اه اذا حديث من كذب على متعمدا صلى الله عليه وسلم فيتبوا مقعده من النار النفاية اوكي تكون صدقت متواتر - [00:35:01](#)

ان شاء الله حديث متواتر الامام مالك اه نريد ايات القرآن اوكي زوين فاسعوا الى ذكر الله اي فانظروا الى ذكر الله ان حديث بعيد سكولز بيرتيكالي تجويد القرآن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:54](#)

قال اوكي والامام مالك صحيح فالامام البخاري الليل وما خلق الذكر والانثى والذكرة والانثى مكائن وما خلقه متواتر حديث نقل استمداد رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:37:45](#) ترتيب للقرآن الله جل جلاله جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوقيفي. رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الله بتتكلم هنا الله. عبد الله بن عباس رضي الله عنه رضي الله عنهما - [00:39:28](#)

السيد اللوح المحفوظ دنيا مرتبة رمزي صلى الله عليه وسلم سليم ايولي الله دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم آا - [00:40:49](#)

عباس وادمير عبدالله بن مسعود زيد من كفر بحرف منه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا مسألة مهمة قبل ان نأتي الى باب مخارج الحروف. وهي حكم التجويد والحقيقة يجب ان نعرف اولا ان هذا الكتاب انزله الله تبارك وتعالى ليقرأه الناس - [00:42:48](#) ليس مخصوصا به طائفة او افراد دون افراد والدليل على ذلك كما اشار اليه بن جرير وابو عبيدة القاسم سلام وجمع من الائمة رضي الله تعالى عنهم ان الله تبارك وتعالى انزله على - [00:43:23](#)

سبعة احرف لماذا انزل على سبعة احرف حتى يشمل لغات العرب لان العرب ليس كلهم يستطيع ان يقرأ الالاف كما هي. كما ننطقها نحن ا بعضهم يقرأها امالة صغرى بعضهم امالة كبرى بعضهم لا يفهمها. يقول اه - [00:43:40](#)

اليس كذلك ولهذا رسمت هذا هو السر في رسم بعض الحروف موافقة لبعض النطق العرب. سواء قرأ بها في في الحرف الذي اختاره عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه واصحابه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او لم يقرأ بها - [00:43:59](#) يعني كان يعني كان في العارضة الاولى ثم نسخ او كان من الاحرف السبعة مثل لفظ الصلاة الصلاة في الصلاة ومجموعة من الكلمات ثمان كلمات الصلاة الربا الزكاة مشكاة اه - [00:44:16](#)

اه يعني غدا والى اخره. هذه رسمت بواو لماذا للتبنية الى لغة التفخيم ولم يقرأ بها من الالفاظ هذه الا لفظ الصلاة الربا مرسومة بالواو اليك كذلك ولكن سبحان الله مقروءة. الربى - [00:44:33](#)

ما هي الدور الكسانية اليك كذلك الشيخ سالم ولا عندنا ايضا ولم يقرأ الربا الصلاة مثلا في ورش فجاء جاء الرسم رعيا هذا وجاءت الاحرف السبعة حتى ينتشر القرآن بين قبائل العرب ويقرأ الكبير والصغير والى اخره - [00:44:50](#)

فذا القرآن جاء لينتشر فاذا قلنا ايها الاخوة ان حكم التجويد واجب على كل مسلم يجب ان يقرأه ومن لم يوجد القرآن اثم فهو اثم الحقيقة اننا ساهمنا حتى ننصف الامر كما هو - [00:45:11](#)

ساهمنا في الا ينتشر القرآن اليك كذلك هذه نتيجة حتمية لابد ان نعرف هذا ثم نخترعها نحن او نرى هذا الرأي نرى ونتمنى هذا

الرأي فنفاجأ ان الناس في جهل من قراءة القرآن - 00:45:32

تجده يقرأ كتاب الشعر او الاناشيد او اشياء يحدثها الناس او الاغاني او الى اخره وينصرفون عن القرآن لماذا ينصرف عن القرآن؟
يقول يا اخي انت تقول لي انت ان القرآن واجب. تجويده انا لا احسن - 00:45:53

وتقول لي انت من لم يوجد القرآن اثيم انا لا احسن نترك هذا الموضوع من رأسه لاحظتم كيف نصد الناس عن سبيل الله عن كتاب الله والتحقيق ان التجويد لابد فيه من تفصيل - 00:46:10

ننظر الى المستطيل وغير المستطيل وننظر الى العامي وننظر الى المتعلم وننظر الى اللحن الجلي واللحن الخفي لابد ان ننظر الى هذه الاشياء عفوا الستة المستطيل نقول له جود القرآن. غير المستطيل لا نأمره غير مستطيل - 00:46:27

واحد لا يستطيع ان يصل الى القوة تأمرن ما يستطيع هو يا شيخ لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا كان يستطيع نأمره وكذلك يجب ان يفرق بين العامي وغير العامي - 00:46:47

العامي لو قلت له يا اخي ما يجوز لك تقرأ له اذهب وتعلم والا يا اخي لا تقرأ القرآن. قال يا اخي بلا شي بسم الله ها وانا امشي لاحظتم الفكرة - 00:47:03

اذا العامي نقول له اقرأ وتعلم وتلذذ وتجمل بهذا القرآن واستمتع بقراءته. انا الليل واطراف النهار وقد ادركنا اناس وانتم ادركتم اناس من العامة لا يحسن التجويد لكنه حافظ للقرآن - 00:47:15

يتلوه انا الليل وانا النهار. اترى ان هذا على معصية لا شك انك قد اخطأ وظلمته في هذا القرآن نزل لينتشر هذا امر. الامر الثاني ان يفرق بين اللحن الجلي وبين اللحن الخفي - 00:47:36

اللحن الجلي نقول للانسان يجب عليك ان تصحح اللحن الجلي. اذا كنت مستطيعا و كنت قادرا و كنت متعلما اما اذا كان عاميا او كان لا يستطيع ذلك اوليس عنده وقت للتعلم - 00:47:54

او هو يستطيع التعلم ولكنه لا يصلحه لا يساعد له سانه نقول له اقرأ كلام الله تبارك وتعالى هذا خلاصة التجويد هذا خلاصة التجويد. اما بالنسبة التجويد الذي يسمونه الصناعي الغنم وبعض المدود فهذه سنة - 00:48:08

وان كان حصل خلاف لبعض المتأخرین يعني في انها هل هي واجبة او ليست واجبة وبعض الناس يحکي الاجماع على ان التجويد الصناعي هذا في الغنم وفي المدود انه واجب - 00:48:29

والحقيقة انه لو حکي الاجماع عكسه لكان هو الصواب والدليل قال الامام النووي رضي الله تعالى عنه في كتابه التبيان واما الذين قرأوا القرآن في ركعة فلا يحصون من السلف لكترتين - 00:48:44

منهم عثمان بن عفان وتميم الداري الى اخر كلامي هل يستطيع يا شيخ انسان ان يقرأ القرآن في ركعة مجودا كما نجوده ما يستطيع ويقومون به في الليل. يقومون خمس ساعات. يختتمون القرآن في خمس او ست ساعات - 00:49:02

انت لو تقرأه قراءة ما ما يمكنك في الليل يا شيخ اذا تقرأه بعضا وبمدد والى اخره ما يمكنه فلو ادعى انسان ان السلف مجتمعين على عدم وجوب التجويد الصناعي عدم وجوبه ليس استحبابه استحبابه - 00:49:21

يعني هو دين من دين الله تبارك وتعالى جمال كمال الله به كتابه واما من قال من بعض الجهال يعني كما حکي هذا الامام المتولى الشیخ محمد بن احمد الشهید بالمتولی شیخ المقاری المصریة انه ناس في عهده تكلموا قالوا التجوید بدعة - 00:49:39

هؤلاء جهال هذا جاهل يا شيخ المفترض ان يعلم وان لم يتعلم يضرب يؤدب لانه انكر سنة من سنن النبي صلی الله علیه وسلم وما جعلت اقامة الاحکام والتعزیرات الا لهذا وامثاله - 00:49:59

تجوید هو الدين من دين الله هو شعيرة من شعائر القرآن لا ينبغي للانسان ان يتركه طيب مخارج حكم آغا العاشر حكمه من للشيخ التجوید التجوید ابن جریر احرف مم - 00:50:14

جاء القرآن لينتشر لفظ القرآن تجويد من لم يجودوا قرآن اثم آغا يريد اه نشيد قرآن يزداد دوزو مستطيع. استاذ وزو ندوز قرآن حفظ قرآن بيحافز وحافظ بدی اه - 00:51:30

تدم قرآن اوكي سنة افضل سنة واجب هاد بيسند الامام النووي في اداب حملة القرآن قرآن على عثمان بن عفان رضي الله عنه تميم الداري ركعة في تحقيق الله عند - 00:54:48

ها الاجماع على عدم وجوه السنة عند اللحن الامام المتولي الشهيد بن متولي هو ذات اه تجويد زي البدعة اه السنة او رسول الله صلى الله عليه وسلم اه سنبدأ الان في الباب الاول وهو في مخارج الحروف - 00:58:58

والعلماء يعني يجب ان يعرف ان العلماء رحهم الله قسموا المخارج كقسمة كلية الى ثلاثة اقسام اولا لكل حرف مخرج المختص بي ولو لم نقل بهذا لاختلط المخرج المخرج الآخر - 01:00:07

اذا بكل حرف مخرج المختص به ما نقول له صفاته الخاصة بي هو ايضا يخرج من مخرج المختص به والا كان الحرف هو نفسه الحرف الذي يليه القسمة الثانية قسموها الى - 01:00:29

مخارج اصلية اجعلوها خمسة وقد نظمها شيخنا الشيخ سمنودي رحمه الله قال يعمها الحلق اللسان الجوف والشفتان هكذا والانف. الانف جاء به لاجل النظم والا ليس الانف. المراد الخيشوم اذا - 01:00:45

هذه الخمسة يعمها الحلق اللسان الجوف والشفتان والخيشوم هذه المخارج الاصلية او الكلية لما جاءوا يقسمونها اختلفوا في هذا التقسيم فمنهم من جعلها ثمانية عشر منهم من جعلها سبعة عشر منهم من جعلها ستة عشر اربعة عشر ثلاثة عشر - 01:01:06

هذه القسمة ايه الاخوة لا اثر لها ابدا الناحية الادائية التي تلقي فيها القرآن انما هي ما نسميه القسمة الفنية يعني الشكلية فقط ولا اثر لها الظاهر هذا كناحية تطبيقية عملية لا اثر لها. فلا تشتبهوا بمثل هذا - 01:01:35

لكن نحن اخذنا يعني رأي اول عالم من العلماء الذين ربوا وهم الخليل بن احمد رحمه الله. ومال الى هذا ابن الجزري الذي يختاره من حروف قال سبعة عشر الذي يختاره مخارج الحروف سبعة عشر الذي يختاره من اختبر يعني - 01:01:56

الخليل. ثم جاء سيبويه رحمه الله. واخذ عنه هذا الا انه انقص يعني مخرج و جاء من بعده فانقص يعني ومن في زمه اه حتى وصلوا الى نحو ثلاثة عشر. وهي لا اثر لها على كل حال - 01:02:19

لكنهم نبهوا الى شيء انك اذا اردت ان تعرف مخرج الحرف فتأتي بهمزة الوصل انت تعرفون ان همزة الوصل تخرج من الجوف تخرج من من الجوف هي عبارة عن هواء يأتي - 01:02:34

ها حتى يصل بالحنجرة هنا ثم يخرج الى الفم هواء يأتي من الحنجرة والجوف هو عبارة عن هذا الذي نحن نراه لو لاحظتم هذا الانجوف هو عبارة عن من هنا يبدأ - 01:02:51

هذه المنطقة ونمسي بهذه المنطقة وهذه المنطقة وهذه المنطقة. حتى نصل الى هنا اول الجوف هذا المشار اليه والعلماء منهم من يجعل هذا كله الخلاء الممتد هذا كله يجعله جوفا - 01:03:11

لكن مبتدأ هذا الجوف هو من هنا لانه قريب من الرئة التي هي تدفع الهواء في مخارج الحروف وانما جعلوا الف الوصل لانها هواء لو تلاحظون في كتب التجويد كلها يقول ان تأتي بالف الوصل. لماذا الف الوصل - 01:03:31

لانها عبارة عن هواء مندفٍ من من هنا من من الرئتين ثم يخرج الى الى هذه المنطقة فنسب الى هذه المنطقة لان هذا هو اول ثم تمشي في الحرف - 01:03:51

حتى تصل به الى مخرج الماء وان كان هو من حروف الحلق وقف هنا ولا جل ذلك بعضهم يقول هذا الاصبع في مكان الذي تريد الحرف ان تعرفه فاذا قلت مثلاً همزة - 01:04:12

فان كان اقوى منطقة في اضاء النطق فهو مخرج الماء الظاهر هذا طيب الان نحن سنتطبق هذا على حرف مثلاً الماء او ضع يدك هنا ثم قل اين تلاحظ اين تلاحظ - 01:04:28

ولا لا طيب. ارفع يدك وقل اه ارفع يدك الى هنا. قل اه ضع يدك هنا. اين المنطقة الاقوى ستتجدد انها في الاسفل ولذلك اختلف العلماء ايهما اول اول المخارج المهمزة - 01:04:58

او السبب في هذا انك اذا ظغطت في هذه المنطقة كان قد يليها لهم وسيلة الا هذا يختبرون الحرف. ينظرون اين مكانه الظاهر

هذا وهذا خلاف تقديم الهمزة على هذا لا اثر له لا يؤثر هذا في هذا كثيرا - 01:05:20

اه هذه اول نقطة في المخارج فاذا دفع الهواء الى الحرف الذي تريده مثلا اب اين يكون مخرجه الشفتين طبعا تأتي به الحرف مشددا او مسکنا المسکنا يكفي، لكن يعظ بعض الناس يحتاج الى ان تبيّن له اكثر فتشدده - 01:05:42

يعني تقف عليه ضغطاً يحتج الى ان تؤكده له لهذا لقالوا اما مسكننا او مشدداً لمن يحتاجه. بعض الناس يحتاج خلاص والناس تقول له لاحظتم كيف؟ حسب الملتقي او المتعلم. هذا هو السر في انهم نوعوا بين الحرفين لا اكثراً من ذلك - 01:06:07

ثم نبدأ الان مخرج الجوف بسم الله الرحمن الرحيم جارني مخارج مخرج مخرج مخارج جن المخارج عند الشيخ اه مخارج مخارج اللبس مخارج اي مخرج مخارج لا اثر لها في التطبيق - 01:06:31

01:06:31 مخارج الليس مخارج اي مخرج مخارج لا اثر لها في التطبيق -

ان سمعنا مخارج الخليل ابن احمد الفراهيدي هم ابن الجزري الامام ابن الجزري مقدمة وجزرية مخارج آآ مخرج همزة الوصل الف ووصل الف اه هذا مخرج الشيخ همزة الوصل مم - 01:08:41

الف ووصل الف اه هذا مخرج الشيخ همزة الوصل مم - 01:08:41

اي سكون وشدة. سكون هذه السكون تسييء اه لاحظوا عندنا هنا بالنسبة لمخارج الحروف ان حروف العربية تسعة وعشرين حرفا او تسعة وعشرون حرفا اول مخارجها هنا بالنسبة للجوف وقلنا ان الجوف - 01:11:18

٠١:١١:١٨ - الحوف ان قولنا هنا بالنسبة للحوف مخاً حفها حرف اوا وعشرون تسع

هذه هي المنطقة التي تم الجوف طيب لباس. نحن اشرنا الى الجوف في الآخر. اشرنا الى الجوف الآخر هنا في هذه المنطقة هذا الجو هنا بدأ الحرف الهمزة الهمزة ثم الهاء - 01:12:24

الجو هنا بدأ الحرف الهمزة الهمزة ثم الهاء - 24:12:01

والهمزة هي ابعد مخارج الحروف ولاجل ذلك كما قال ابن الجوزي في النشر ان العرب نوّعتها على اكثر من غيرتها على اكثر من عشرة تغييرات الاخوة الذين المشايخ الذين قرأوا - 01:12:55

01:12:55 - قرأوا - المشايخ الذين تغيرات الاخوة الذين

هذه الايام نحن بحمد الله سنختم الان نحن في جزء تبارك نختم القراءة الاربعة عشر من طرق الطيبة والاربع الزائدة
عليها عندهم تسهيل اليه كذلك؟ تغيير الحذف اليه هذا؟ الى اخره - 01:13:11

عليها عندهم تسهيل البس كذلك؟ تغيير الحذف البس هذا؟ الى اخره - 11:13:01

هذه التغييرات التي جاءت على الحمزة على الهمزة لكونها بعد المخارج ولاجل ذلك وربما كان من بعض العرب ومن بعض العجم من لا يأتي بها على وجهها وربما يغيرها عن وجهها - 01:13:31

لَا يَأْتِي بِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَرِبِّهَا يَغْيِرُهَا عَنْ وَجْهِهَا - 31:13:01

وهذا خطأ وتحريف لكلام الله تبارك وتعالى الصواب اعجمي وعربي - 01:13:46

01:13:46 - وهذا خطأ وتحريف لكلام الله تبارك وتعالى الصواب اعجمي وعربي

التسهيل ويتلقى بالمشابهة. ثم نصعد بعد ذلك الى آآ بالنسبة للجوف يكون الالف ولا نقىدها بشيء. والياء ويكون قبلها مكسور. والواو وقبلها مضمون لماذا نقىد الواو والياء عندنا ما اذا كان قبلها مفتوح - 01:14:09

01:14:09 - قيلها مفتوح - ما اذا كان عدنا الياء والواو ينحى نقيدها لماذا؟

اليس كذلك وإذا كان قبلها الياء مفتوح ف تكون من وسط اللسان الذي هو شجر الفم يسمونه الحروف الشجرية نأتي لها ثم المخرج الآخر العين. لاحظوا الصورة العين العين هنا العين ثم الحاء - 01:14:30

الآخر العين. لاحظوا الصورة العين: العين هنا ثم الحاء - 01:14:30

الـ قاعدة سننـه الـهاـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـمـاـ يـعـدـهـ الـحـرـفـ فـيـ الـعـرـبـةـ 01:14:53

بعده وسأتأتي ان شاء الله في باب تجويد الحروف الى ذكر امثلة. احيانا تكون قبيحة - 01:15:16

رَبُّ الْجَمَادِ وَالْجَمَارِ أَنْ شاءَ اللَّهُ فَرِدَابٌ تَحْمِلُ الْجَهَافَ، إِنَّ ذَكْرَ أَمْثَالِهِ أَحَدٌ تَكُونُ قِبَلَةً

يعني في حق الله تبارك وتعالى نأتي لها ان شاء الله في مواضعها ثم بعدها هذه المنطقة هي اللحمة هذى المتدالى هي الله وانظروا كف قلنا هنا وخرج منه القاف - 01:15:38

01:15:38 - 1:2 كفر قلنا هنا ندخل في ح

ثم بعد المخرج الذي بعده الكاف انظروا في كلمة فعلا تجدها على وسط لها ثم اليس كذلك ثم يك تلاحظ انها اذا اذا سكنتها او شدتها ستبين انها فوق الله - 01:15:57

01:15:57 - ١١١ ٩٢٩ | ١٣ | ٢٠٢٣ | ١٥٦٦

لـكنـيـ قـبـلـهـ لـاحـظـواـ الفـرـقـ طـيـبـ ثـمـ يـأـتـيـ بـعـدـهـاـ مـنـ وـسـطـ الـلـسـانـ يـكـوـنـ عـنـدـنـاـ الـحـرـوـفـ الـأـتـيـةـ وـهـيـ الـيـاءـ الـمـادـيـةـ الشـيـنـ الـجـيـمـ هـذـاـ مـنـ حـيـثـ مـنـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ اـمـاـ اـذـاـ عـكـسـنـاـ فـيـكـوـنـ الـجـيـمـ - 01:16:22

تم ادخل قليلا الشين ثم المادية ها عفوا الياء غير المادية اذا قلت مدية الياء غير المادية سيكون مثلا سيناتهم ياء ها او اي مثال
يعلم تلاحظون انها ليست من الجوف - 01:16:56

مثلا لا تحس لها مكان تعتمد عليه. هذا الذي يسمونه المخرج المقدر في حروف المد لكن اي اليس كذلك شوفوا الفرق بينها اذا هذه
تسمى حروف الشجرية. لماذا الحروف الشجرية؟ لأن القبة التي في هنا لاحظوها - 01:17:34

هذه القبة هذه القبة التي الفك الاعلى هنا هذه المنطقة القبة هذى تسمى شجر الفم تلاحظون ان اللسان في حروف الجيم الشين
الياء هي في هذه المنطقة طيب بعدها - 01:18:09

يكون مخرج الضاد وسنتكلم عليه بعد الترجمة باسم الله الرحمن الرحيم مخارج اسکرین ذي همزة مخرج يعني قراءات
والتسهيل من اعجمي من المخارج حمزة جدي ذي الف الف سكون باقي كسرة - 01:18:32

واو ساكنة باء ضمة ايدي الف كانت فتحة او ضمة من شجر ضد مخرج فتحة دياواة سكون فلمية كسرة سكون فلين ضمة مخرج
مقدر مخرج. محقق عند المخرج او عين عند حاء - 01:21:19

وسط الحلق ننوي هييف ابل وي هاف ذا بغين ذا ليتزغين ان خاء آآ تستلها قاف قاف صفتا تالت الشيخ مخرج الحروف الشجرية او
الحروف الشجرية القبة شجر وفم جيم جيم - 01:23:54

للشيخ يعلم الستر والسكون ضم النجدة الشجر او عندنا ايضا هنا بالنسبة لمخرج الضاد تميزت لغة العرب لأن فيها حرف الضاد
بخلاف اللغات الأخرى والحقيقة ان ان الضاد هذه تؤدي مؤدي كبير لاجل ذلك نسبت لغة العرب الى انها لغة الضاد. يعني في الدراسات
المتأخرة - 01:25:45

هذه الضاد سهلة اولا وليس فيها صعوبة وبعض الناس يريد ان يتعنت ويقول ان هذه الضاد لم ينطقها لا ينطقوها في هذا الزمان الا
واحد او اثنين وهذا لا شك انه غلو - 01:26:50

وخطاً كبير يستطيع الانسان نطقها في اي مكان في العالم لكن قد يكون الرجل غير العربي لم يعتد على هذا المخرج لكن ما ان يتعود
على هذا المخرج يستطيع ان ينطقوه - 01:27:12

ومخرجها كما هنا انه بعد وسط اللسان او بعيد وسط اللسان انظروا الى وسط اللسان هنا هنا في وسط اللسان هذا وسط اللسان هنا
في لاحظوا المنتصف هذا المنتصف اما بعد بعيده مباشرة - 01:27:26

يكون هنا مخرج الضاد ويجب ان تعرف ان الضاد صفتها التي تختلف فيها عن الظاء هي مشتركة معها في جميع الصفات الا صفة
واحدة وهي كما قال ابن الجزري والضاد باستطالة - 01:27:44

ومخرجها ميز من الظاء لابد ان تميز من الظاء اذا عباد هي مستطيلة بمعنى انها ممتدة كما سنأتي الى تعريف الاستطالة ونبه الى
خطاً من عرفها بغير هذا التعريف امتداد الضاد في مخرجها. انظروا الى الى المخرج هنا. هذه هذا اللسان - 01:28:01

نحتاج الى طرف هذا اللسان نحتاج الى الطرف سواء اليمين في الجهة اليمين او اليسرى او الطرفين ولكن هذا قد يصعب على بعض
الناس لكن اللي اليسرا اسهل ينضربون يضربون ولا تحتاج الى ان تسكت كما يفعل بعض الناس - 01:28:25

يقول فمن اض هذا خطأ السكت لابد له من رواية هذا ليس من حروف السكت يضربون فقط ولا الضالين اذا عرفت ان هذا هو
مخرجها ان هذا هو المخرج تستطيع ان تتمرن عليه وتعتاده - 01:28:45

الضاد صوت الشجر مخرج اوكي الطرف ان شاء الله استطالة ان شاء الله استطالة مخرج مخرج ثم اخرج تشيد كان
ان الشيخ او لاحظوا عندنا المخرج الذي بعده وهو مخرج اللام - 01:29:12

قال اول حافة اللسان اين حافة اللسان ها انظروا اليها الان عندنا هذا اللسان كذلك هذا اللسان عندنا هذى حافة والجهة الأخرى هذه
الحافة والجهة الأخرى حافة ايضا. وهذا هنا ذلق اللسان الذي في الامام - 01:32:29

ويجب ان نبين معنى قول العلماء هنا قال ويتمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى من اللفقة. اللثة هي الذي
يركب فيه الاسنان هذه اللثة كل هذه اللثة - 01:32:54

ثم قال فوق الضاحك اولا الذي في مقدم اسنانك هي ما هي الثناء اثنان فوق واثنان تحت ثم بعدها ها؟ قال هنا لاحظوا لاحظوا
العبارة قال الظاحك والرباعية الرباعية هذه - [01:33:12](#)

واحدة وهذه واحدة وتحت واحدة وتسنی رباعية على وزن ثمانية رباعية في حديث احد وكسرت رباعية وليس رباعية عليه الصلاة والسلام ها هنا ثم بعدها الانیاب. ناب ناب ناب اربعة - [01:33:45](#)

ثم تبدأ بعدها الطواحك الذي اول ما ضحك الانسان بدت ثم تبدأ بعدها الاضراس بعض اهل العلم يجعل الاضراس كل هذه التي تبقى وبعدهم يفرق بين الطواحن وغير الطواحن. هذه لا اثر لها. الحقيقة في التطبيق - [01:34:10](#)

الظاهر هذا انما هو تقسيم يعني طبي يعني هم الاطباء عرف منا بهذا على كل حال اللام جعلوها اوسع المخارج لماذا لانك تستطيع ان تتنطها في الطرف هنا وفي الامام وفي الطرف الآخر - [01:34:33](#)

تقول الا ان موضعها من مقدم اللسان مائلا قليلا الى احد الجهتين يكون هذا ادق لماذا؟ لانك ان جعلتها في المقدم ستستتبه بالنون ان بعض الناس اذاقرأ يقول جعلنا - [01:34:52](#)

لماذا لان النون قريبة من اللام والصواب ان يميلها قليلا و يجعلونها من الحروف المنحرفة اليه كذلك فيقولون ينبغي ان يحرفها قليلا حتى تكون جعلنا لاحظوا جعلنا لاحظتم الفرق طيب - [01:35:17](#)

ثم بعدها رأس اللسان ويخرج منه النون ولكن اي نون المتحركة لانها جعلت لام طيب ثم النون الساكنة المظهرة ينأون بقي عندنا نون غير هذه عندنا نون ساكنة - [01:35:36](#)

مبهراها وعندنا النون المتحركة بقي علينا شيء ها التي تكون فيها غنة. اليه كذلك هذه اين مخرجها الخيشوم وحركة اللسان القليلة هذه تابعة للخישوم وهذا هو السبب ان العلماء جعلوا من ضمن المخارج - [01:36:06](#)

الخישوم ما شئت والا هو في الحقيقة اشبه بالصفات منه في المخارج لكن انما جعله من الجزري وغيره من الائمة وهي مسألة لا يترتب عليها كبير شيء ما يترتب عليها كبس انما هي كما قلت لكم قسمة فنية - [01:36:36](#)

طيب لام اوسع المخارج آنفع المحطة يزداد الساكنة ماكينة وذو النون تمام رأس اللسان مم تنويري ثناءا مم من شيخ ابراهيم بل رباعية دي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رباعية ثمانية - [01:36:53](#)

مم يضاحك يضواحك هو انت كل الطواحن ان طاحن رمي الضواحك مخرج اول ايد الثانية الحنك الاعلى جنزال مخرج ميتينج التاييمز رأس اللسان شيخ وذا النون مم ذو النون ذا - [01:39:28](#)

النون المتحركة من الوهاب ذا النون وجاء السكون ذا نون الساكنة وجوز مظهرة. اوكي؟ نعم شدة نعم وبدت مشددة النون الساكنة النون آآ مظهر مشددة ومخففة بهاي شدة وain مخرج هذا هذه النون؟ هل لتكون في مقدم اللسان كما قلنا هنا الذي هو رأس اللسان. كمثل - [01:41:26](#)